

## تفسير السمرقندي

@ 71 @ الطريق وأصللته عن الطريق بمعنى واحد .

قرأ ابن عامر ^ ساداتنا ^ .

وقرأ الباقر ! 2 2 ! جمع سيد وساداتنا جمع الجمع .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني زدهم واحمل عليهم .

يعني عذبهم بذنوبهم وارفع عنا بعض العذاب واحمل عليهم فإنهم هم الذين أضلونا ! 2 2

! قرأ عاصم وابن عامر في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بالباء من الكبر والعظم يعني عذبهم عذابا عظيما .

وقرأ الباقر ! 2 2 ! من الكثرة يعني عذبهم عذابا كثيرا دائما \$ سورة الأحزاب 69 - 71 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما آذى بنو إسرائيل موسى عليه السلام .

قال الفقيه أبو الليث رحمه الله أخبرني الثقة بإسناده عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ( كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سواة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده .

فقال بعضهم والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا به أدرة فذهب موسى عليه السلام مرة يغتسل .

فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى بأثره يقول حجر ثوبي حجر ثوبي حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سواة موسى .

فقالوا والله ما بموسى من بأس .

فقام الحجر وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا ) .

فقال أبو هريرة ستة أو سبعة .

والله إن بالحجر لندبا سبعة بضرب موسى وذلك قوله ! 2 2 ! ويقال إن موسى وهارون خرجا

فتوفي هارون في تلك الخرجة فلما رجع موسى إلى قومه قالت السفهاء من بني إسرائيل لموسى أنت قتلت هارون .

فخرج موسى مع جماعة من بني إسرائيل فأحيا الله تعالى هارون عليه السلام فأخبر أنه لم

يقتله أحد وأنه مات بأجله فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! ! يعني مكينا وكان له جاه عنده منزلة وكرامة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأطيعوا أئمة الله ! يعني عدلا صوابا وهو قولهم  
ابن فلان فأمرهم أن ينسبوهم إلى آبائهم .  
ويقال ! 2 2 ! يعني لا إله إلا الله .  
ويقال قولا مخلصا ! 2 2 ! يعني يقبل أعمالكم ! 2 2 ! في السر والعلانية ! 2 ! 2  
يعني نجا بالخير وأصاب نصيبا وافرا